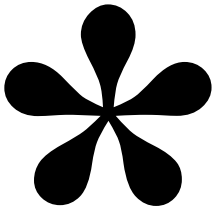

ن والقلم وما يسطرون

البـــاحث

مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة

مخبر اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات - جامعة الأغواط - الجزائر

العدد الخامس عشر [جانفي– أفريل 2014]

خاص بالمؤتمر الدولي : " البلاغة العربية : الواقع والآفاق." [2 / 2]

الترقيم الدولي: ISSN : ١١١٢ -٤٨٨١

Al – Bahith

Revue Internationale Périodique

Académique a Comité de Lecture

P/ Laboratoire de langue et littérature arabe

Université de Laghouat – Algérie

Numéro : 15 | Janvier – Avril 2014

Numéro Spécial (2/2)

الترقيم الدولي: **ISSN : 1112 – 4881**

E.mail : bmajalla@yahoo.fr

مطبعة ابن سالم – ولاية الأغواط – الجزائر

IMPRIMERIE BENSALEM

Rue M'hammed Bensalem – Laghouat

W – LAGHOUAT - ALGÉRIE

Tel/Fax : 00213 / 29 90 36 13

E.mail *: gourine83@yahoo.fr*

العدد الخامس عشر : جانفي – أفريل / 2014

خاص بالمؤتمر الدولي: البلاغة العربية.. الواقع والآفاق [2 /2] .

الترقيم الدولي : ISSN : 1112 – 4881

قواعد النشر وشروطه في مجلة الباحث

الباحث : مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر البحوث والدراسات اللغوية والأدبية والبحوث الفكرية ذات العلاقة بالعلوم الإنسانية ، وما يتصل منها بالدراسات القرآنية .. كما تهتم بالنشاطات العلمية الأكاديمية ونشر أعمال الملتقيات والمؤتمرات الوطنية والدولية التي تستوفي قواعد النشر العلمية والمنهجية.. وللنشر بالمجلة ينبغي احترام قواعد النشر وشروطه المبينة فيما يأتي :

1- تهتم المجلة بنشر المقالات باللغات : العربية والفرنسية والإنجليزية ، مع ضرورة ذكر اسم المؤلف ودرجته العلمية وتخصصه ومؤسسة عمله .

2- تكون الكتابة على صفحة بمقاس A4 مع مراعاة العناوين الفرعية للمقال.

3- نوع الخط وحجمه في العربية: traditionnal arabic 16 للمتن؛ و14 traditionnal arabic ، للهوامش وللمصادر والمراجع ؛ وفي اللغة الأجنبية Time new roman14، ويكون تباعد الأسطر في المقال بـــ 01 سنتم .

4- ينبغي إثبات الهوامش والإحالات في أسفل كل صفحة بالأرقام العادية (1،2،3) وبالطريقة الآلية التلقائية ، على أن تكون المصادر والمراجع في آخر المقال.

5- في حال وجود أشكال أو مخططات في المقال، يرجى تثبيتها بحيث تستجيب لعمليات التحويل والتصرف التقني في الحجم ، وكل مقال يستعصى تحويله والتصرف في حجمه يتم تأجيله إلى حين تحقق ضبطه وجاهزيته ..

6- يجب أن لا يقل عدد صفحات المقال عن 05 ولا يتجاوز 15 صفحة .

7- ، تشفع البحوث والمقالات (في بداياتها) بملخص شاف عنها (من 05 إلى 07 أسطر) بالعربية و آخر باللغة الفرنسية أو الإنجليزية .

8- في حال تعذر نشر بعض المقالات المقبولة التي تصل إلى المجلة متأخرة في عدد ما، فإنه يتم إرجاؤها إلى الأعداد اللاحقة تبعا لطبيعة الموضوع والترتيب المعتمد وأولويات المجلة ومقاييس عمل هيئة التحرير..

9- تخضع المقالات والبحوث والدراسات - قبل إجازتها - للتقييم والتحكيم من قبل خبراء ومتخصصين، وقراراتهم غير قابلة للطعن أو الاعتراض .

10- يخضع ترتيب المقالات في المجلة لمقاييس تقنية لا على أساس المفاضلة بينها . ولا علاقة لترتيبها بقيمة الموضوع أو بمكانة صاحبه .

11- الأعمال المقدمة لا ترد إلى أصحابها سواء أنشرت أم لم تنشر ، وليس لهم أن يطالبوا باستعادتها في أي حال من الأحوال..

12- لا يحظى بالنشر كل عمل يخل بقواعد النشر وشروطه ، أو يتضمن تجريحا أو طعنا أو تجاوزا لحدود اللياقة ، أو يخرج عن الإطار العلمي والموضوعي.

13- المجلة غير مسؤولة عما يرد إليها من الآراء أو الأحكام أو الاتجاهات المتضمنة فيما ينشر من الأعمال، لأن المقالات تعبر عن آراء أصحابها، ويتحملون مسؤوليتها كاملة.. ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

14- كل من يرغب في إرسال مقاله إلى المجلة مطالب بالاطلاع على قواعد النشر وشروطه فيها ، وليس له ، بعد ذلك ، أن يعترض على أي شيء مما جاء فيها ..

*** المراسلة :** ترسل المقالات والبحوث والدراسات باسم رئيس التحرير على البريد الإلكتروني **bmajalla@yahoo.fr** أو **boufatah.abdelalim@yahoo.fr** أو **aabouahmed@yahoo.fr** أو تقدم مكتوبة على قرص مضغوط **CD** .

*** رئيس التحرير:** كلية الآداب واللغات - جامعة عمار ثليجي الأغواط - طريق غرداية ص ب 37 G الأغواط 03000 الجزائر - الهاتف : 29.93.17.91 (213) /

الهاتف المباشر: 772735697 / 00213

المدير الشرفي : أ.د / جمال بن برطال - مدير الجامعة

إدارة المجلـة :

- **مدير المجلة : الأستاذ الدكتور محمد قريبيز**
- **رئيس التحرير : الدكتور عبد العليم بوفاتح**
- **نائب رئيس التحرير : الدكتور سليمان بن علي**

هيئـة التحريـر :

- **أ. د / محمد قريبيز – جامعة الأغـواط – الجـزائر**
- **أ. د / مسعــود عامر - جامعة الأغواط – الجــزائر**
- **أ. د / بريهمات عيسى– جامعة الأغواط – الجـزائر**
- **د/ بوداود وذناني – جامعة الأغــواط – الجــزائر**
- **أ/ عبد الحميد قاوي – جامعة الأغواط– الجــزائر**
- **أ/ عبد القادر معمري – جامعة الأغواط – الجزائر**
- **أ/ عبد القادر بلغربي – جامعة الأغواط – الجزائر**

الهيئة العلمية والاستشارية :

- **أ. د / التواتي بن التواتي - جامعة الأغواط – الجزائر**
- **أ. د / عبد القادر هني - جامعة الجزائر2– الجزائر**
- **أ. د / محمد العيد رتيمة - جامعة الجزائر2– الجزائر**
- **أ. د / أحمد حساني- جامعة الإمارات –الإمارات العربية**
- **أ. د / عبد الكريم محمد حسين- جامعة دمشق– سوريا**
- **أ. د/ محمد سعدي أحمد حسانين - جامعة الأزهر – مصر**
- **أ. د / أحمد يوسف علي يوسف - جامعة قـــطر**
- **أ. د / أمين يوسف عودة- جامعة آل البيت– الأردن**
- **أ. دة / آمنة بلعلى - جامعة تيزي وزو – الجزائر**
- **أ. د / عمار ساسي - جامعة البليدة – الجزائر**

- أ. د / حبيب مونسي- جامعة سيدي بلعباس– الجزائر
- أ.د / محمد خليفة - جامعة الأغواط – الجزائر
- أ.د / سيف الدين الفقرا - جامعة مؤتة – الأردن
- أ. د / مسعود صحراوي - جامعة الأغواط – الجزائر
- أ. دة / فتيحة برحال - جامعة الأغواط – الجزائر
- د / حسين أحمد كتانة - جامعة آل البيت – الأردن
- د / عبد السلام العيساوي - جامعة منوبة – تونس
- د / عبد العليم بوفاتح - جامعة الأغواط – الجزائر
- د / زيد خليل القرالة - جامعة آل البيت – الأردن
- د / عمرو مدكور - جامعة العين – الإمارات العربية .
- د / عبد القادر حمدي - جامعة القاضي عياض–المغرب
- د / كمال مقابلة - جامعة آل البيت – الأردن
- د / محمد ذنون يونس - جامعة الموصل – العراق
- د / الطيب دبة - جامعة الأغواط – الجزائر
- د / عمر عتيق - جامعة فلسطين التقنية – فلسطين
- د / أحمد الشايب ورنيقي - جامعة الأغواط – الجزائر
- د.ة / هناء عبد الرضا الربيعي - جامعة البصرة – العراق
- د / أحمد حمد النعيمي- جامعة البلقاء التطبيقية– الأردن
- د / محمد الأمين خويلد - جامعة الجلفة – الجزائر
- د / محمد حسن عطا المنان - جامعة كسلا – السودان

محتويات العدد

المحور / الموضوع و الباحث (ة)	الصفحة
قواعد النشر / إدارة المجلة / الهيئة العلمية والاستشارية	
المحتويات	11 - 12
ديباجة العدد : بقلم رئيس المؤتمر : الدكتور عبد العليم بوفاتح	13-17
محور : العلاقة بين البلاغة و علوم اللغة	
علم المعاني بين النحو والبلاغة وتصنيفه عند القدماء والمحدثين ---------- الدكتور عبد العليم بوفاتح - كلية الآداب واللغات - جامعة الأغواط – الجزائر	21
العلاقات الإسنادية وأثرها في التشكيل الاستعاري: النص القرآني أنموذجا. ---------- أ.م.د. محمد ذنون يونس فتحي الشمة كلية التربية للبنات - جامعة الموصل – العراق	41
علاقة البلاغة بالنحو ---------- الدكتورة مليكة النوي - جامعة باتنة - الجزائر	65
محور : البلاغة وتحليل الخطاب	
دلالات الخطاب القصدي في أسلوب العطف وآلياته التواصلية (كتاب الإمتاع والمؤانسة أنموذجا) ---------- الدكتور حسين أحمد حسين كتانة - جامعة آل البيت- الأردن	93
محور: البلاغة والنقد الأدبي	
المشابهة الدلالية في رسائل أبي العلاء المعري الأستاذ الدكتور منتصر عبد القادر الغضنفري- والدكتورة ماجدة عجيل صالح ---------- قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الموصل - العراق	115

قراءة بلاغية في تأويل الزمخشري للمجاز ---------- الدكتور رشيد حليم - جامعة بشار – الجزائر	151
الاختيارات اللسانية في الصورة الشعرية (شعر ابن حمديس أنموذجا) ---------- الدكتورة مليكة بوراوي-كلية الآداب والعلوم الإنسانية -جامعة عنابة- الجزائر	167
محور : قراءة حديثة للتراث البلاغي العربي	
نحو فهم جديد للاستعارة ---------- الأستاذ الدكتور أحمد يوسف علي يوسف – قسم اللغة العربية كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر	199
محور : البلاغة العربية والنظريات المعاصرة	
مقاربة بين البلاغة و الخطاب التداولي : نظرية النظم- نموذجا- ---------- الدكتورة فائزة حسناوي – جامعة البليدة – الجزائر	223
استيعاب الأسلوب البلاغي القديم للأطر اللسانية الحديثة ---------- د/ عبد الكريم حسين رعدان - أستاذ مساعد في البلاغة والنقد بقسم اللغة العرب كلية التربية – سقطرى - جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا - اليمن	245

***

***

ديباجة

بقلم رئيس التحرير : الدكتور عبد العليم بوفاتح

الحمد لله ولي كل توفيق حمدا بجلاله وعظيم سلطانه يليق ، والصلاة والسلام على نبيه الهادي إلى خير طريق ، أما بعد..

فها نحن نصل بعون الله وتوفيقه إلى تحقيق ما كنا نصبو إليه من طبع مداخلات **المؤتمر الدولي: " البلاغة العربية : الواقع والآفاق."** في عدد خاص يجمع الأعمال العلمية التي حظيت بالقبول، مما قدم للمؤتمر...

وها هي جهود الباحثين قد أتت ثمارها بعد أن عرف هذا المؤتمر التأجيل مرتين لأسباب متعددة.. لتقر أعينهم برؤية أعمالهم وبحوثهم وهي تنشر على صفحات مجلة **"الباحث"**... هذه المجلة التي حازت صفة المجلة العلمية المنفتحة على كل الأفكار والآراء العلمية المثمرة التي من شانها أن تقدم العلم النافع والمعرفة الصحيحة، وهو ما جعلها تحظى بشرف القبول والاعتماد العلمي في عدة جامعات، وذلك بعد إقبال الباحثين عليها من كل الأقطار رغبة في إثرائها وإسهاما في ترقيتها واستمرارها، لما لمسوه من مصداقية وموضوعية علمية، من غير تمييز أو إقصاء أو اعتبارات أخرى غير المعايير العلمية المتعارف عليها.. فهذه المجلة ما فتئت تحتضن جميع الباحثين المنصفين الجادين الذين يحملون هموم التفكير البناء الصريح على النهج العلمي الصحيح ، ويقدمون في سبيل ذلك تضحيات جساما لا يدرك كنهها إلا

من عاش معاناة الباحث المتأمل المتدبر الذي يكد فكره ويكابد المشاق.. ولله در القائل:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ** ولا الصبابة إلا من يعانيها

إنهم ثلة من الباحثين حملوا ما تنوء به العصبة من هموم البحث والتنقيب، وامتزجت لديهم أوقات المتعة بأوقات المشقة ، فمنهم من وصل الليل بالنهار ومنهم من هجر الأهل والديار ، ومنهم من كابد الأسقام والأضرار ، وكلهم عزم وصبر وإصرار على مواصلة المسيرة والمشوار حتى بلوغ المرام ونيل الأوطار.. فنسأل الله العزيز الغفار أن يبارك جهودهم وأوقاتهم ويحسن ثوابهم في دار القرار ، ويا لبشراهم بما يلقون مما لم تسمعه الآذان ولم تره الأبصار ..

ما أكثر ما ورد إلى المؤتمر من أوراق علمية قيمة تناولت عدة محاور مست كلها موضوع المؤتمر ، من زاوية أو أخرى . ومما ميز هذه الأوراق هو تنوعها وثراؤها ووجاهة الآراء فيها وجدة الأفكار وتعدد الرؤى. وهذا من شأنه أن يهيئ للقارئ الكريم مسالك شتى يلج من خلالها عوالم الدرس البلاغي العربي ويقف على كنهه وطبيعته وأهمية البحث فيه ، وموقعه من التراث الفكري العربي الزاخر بألوان الإبداع وفنونه.. ذلك أن البلاغة لم العلوم اللسانية ، وهي حاضنة هذه العلوم ومرآتها التي تنعكس عليها صورها وجمالياتها . فهي تتخذ من اللغة أداة لها لتفتح بها مغاليق الفكر وأسراره ، وامتدادات المعاني وظلاله ، ودلالات الخطابات وأبعاده..

لقد توزعت مداخلات المؤتمر بين عدة قضايا وإشكاليات يطرحها واقع الدرس البلاغي العربي، فمنها ما يتصل بعلاقة البلاغة بالنص القرآني الذي كان ولا يزال وسيبقى حصنا منيعا ومعينا ثرا بديعا للسان العربي، فلا يبليه مر العصور ولا يضنيه كر الدهور.. ومنها ما يتصل بتاريخ البلاغة العربية ونشأتها وسبل تطويرها مصطلحا وموضوعا.. ومنها ما يعالج تكامل الدرس البلاغي مع العلوم اللغوية ولا سيما النحو ، وما لهذا التكامل من أهمية في بناء التراكيب العربية وصياغتها ، ولنا

المثل الأعلى والنموذج الأسمى ههنا في القرآن الكريم الذي يمدنا بأفضل الأنماط قوة تركيب و حسن صياغة وعمق دلالة..

ومن مداخلات المؤتمر ما يتناول علاقة البلاغة بالأسلوبية الحديثة وتحليل الخطاب بكل أشكاله وأنواعه. وهو موضوع يجمع بين أصالة الدرس البلاغي العربي وامتداداته التأثيرية في سائر النظريات الحديثة التي اتخذته معينا تستقي منه منطلقاتها التأسيسية.. كما تناولت بعض المداخلات جانبا مهما لم يحظ بما يكفي من الدراسات ، ولا يزال بحاجة إلى جهود متواصلة قصد الإفادة فيه ، ألا وهو الجانب التعليمي للبلاغة العربية ؛ ولعل الكثير من المهتمين بالشأن التعليمي يغفلون هذا الجانب مع أن الجهود المبذولة في تطوير الدرس البلاغي تصب كلها في هذا الاتجاه على اعتبار أنه السبيل إلى ترسيخ أصول هذا العلم وأسسه وحيثياته في عقول المتعلمين الذين يحملون على عواتقهم هموم مهام التعليم والحفاظ على أصالة الفكر العربي ونقل تراثه النفيس إلى الأجيال..

وثمة أوراق أخرى تناولت صلة البلاغة بالنقد عبر تلك المسيرة الطويلة التي تواشجت فيها العرى بينهما ،أيام كان الشاعر العربي نافذ البصيرة واسع الإلمام يجمع ينطق بلسان القبيلة والعشيرة وينتقي أحسن الكلام.. ثم ما لبثت البلاغة أن تأثرت بآراء اللغويين والنحاة وغيرهم من علماء المعاني ، حتى غدت تنهل من تلك الروافد كلها إلى أن استقامت علما قائما بذاته وفنا مستقلا له أصوله وقواعده..

وجاء بين محاور المؤتمر محور مهم يتمثل في البلاغة المقارنة ، أجرى فيه بعض الباحثين دراسة مقارنة بين بلاغة العرب وبلاغة الغرب ، مبينا سة التأثير والتأثر ، ومبديا فضل اللسان العربي وتميزه وما له من الريادة والسبق . وفي هذا الأمر حث للدارسين واستنهاض لهمم الباحثين بغية تكثيف الدراسات التي تبين ثراء الدرس البلاغي العربي وخصوبته وما ينفرد به من الكنوز التي لم تكتشف بعد..

كما نطالع بين المحاور جانبا آخر جديرا بالوقوف عنده، ألا وهو علاقة البلاغة العربية بالنظريات المعاصرة اللغوية منها والأدبية والنقدية، كاللسانيات والأسلوبيات والسيميائيات والتداوليات وتحليل الخطاب وعلم النص، وغيرها من النظريات المعاصرة التي تأخذ البلاغة العربية من كل منها بطرف ، بل إن هذه النظريات تستمد مادتها إجرائيا من بلاغة العرب، على ما هنالك من الاختلاف في المنهج . غير أن الباحث الحصيف العارف بآليات التأسيس والتأصيل يدرك مواطن هذا التأثير ويترجمها إثباتا لثراء الدرس البلاغي العربي ، مما يؤكد الحاجة إلى قراءته قراءة أخرى إيجابية حديثة متجددة تهدف إلى تطوير دراسته واستدرار كوامنه وسبر أغواره واستكشاف أسراره..

إن البلاغة العربية بادية جمالياتها في آي الذكر الحكيم لمن أراد الاستمتاع بوقع الألفاظ وبلوغ الأغراض، وحسن العبارة وبلاغة الإشارة ، مع ما تتميز به من جودة النظم وتناسق التراكيب وروعة الأساليب.. وعلى هذا وجب أن ندرك ما لهذا اللسان العربي المبين الذي اختار الله بلاغته من تميز وتفرد يقتضي من كل باحث منصف أن يكون عالي الهمة جادا مرتقيا إلى القمة بسمو الهدف وشرف الهمة واقفا على ما وصل إليه العلماء والأئمة من سلف هذه الأمة..

لقد لمسنا قدرا كبيرا من الجدية والاهتمام وسعة الاطلاع وحسن الإلمام لدى هذه الثلة من العلماء الأعلام عبر ما قدموه إلى هذا المؤتمر من أعمال جليلة حرية بكل تنويه وتثمين، تنبئ عن نية صادقة في ترقية اللسان العربي من خلال البحث في أحسن فن تتبدى فيه جماليات هذا اللسان ، إلا وهو البلاغة العربية بكل تجلياتها وجمالياتها.. كما اتسمت أعمالهم بالموضوعية والإنصاف وتميزت بحوثهم بالجدية من غير إجحاف.. وقد شاء الله أن تلتقي هذه الأعمال في تناغم عجيب وانسجام و حسن ترتيب، لتميط اللثام عن كثير من القضايا العالقة، وتعرض الموضوعات بطريقة رائقة شائقة، فتقدم بذلك خدمة كبيرة للسان العربي

المبين ملةوموضوعاومنهجا، مع الاستفادة من كل الروافد والنظريات في مختلف الحقول والمجالات، قصد الارتقاء بلغة الضاد إلى ما هي أهل له وأحق به..

هذا، ويطيب لنا أن نهئ أصحاب البحوث التي حظيت بالنشر، آسفين على عدم إمكانية نشر بعض الموضوعات إما بسبب وصولها متأخرة أو لعدم توصلنا سوى بملخصاتها أو لعدم تحقيقها بعض الشروط المطلوبة للنشر... كما نهئ القراء والدارسين وطلاب العلم والباحثين على ما يغنمونه من هذه الأعمال والبحوث العلمية الجليلة..

إنها لجهود قيمة تعكس عمق التفكير ورسوخ القدم لدى أصحابها، وهي بحوث جديدة ومفيدة وجديرة بكل التقدير، تلك التي جادت بها عقول فريق متميز من العلماء الباحثين الذين تشهد لهم أسماؤهم وأعمالهم ومواقعهم العلمية بطول الباع وسعة العلم والاطلاع و عمق الفكر وحسن الإبداع .. فما أحسن ما تفتقت عنه قرائحهم ومخيلاتهم. وهذا كله مما يشيد لهم فخرا، ويبقى لهم ذخرا..

وختاما.. لا يسعنا إلا أن نعبر عن خالص شكرنا لكل الباحثين الأفاضل على ما قدموا لهذا المؤتمر الميمون من خير الجهود، ذاكرين غيرتهم على الضاد وفضلهم المشهود، خدمة للعربية التي هي لسان الأمة وعنوان هويتها وترجمانها ومرآتها التي تعكس صورتها الناصعة وديباجتها الرائعة.

والله الموفق.

دبجه رئيس المؤتمر / الدكتور عبد العليم بوفاتح

***